

Ministry of the Higher Education and the Scientific Research  
Mohamed khider University of Biskra  
Faculty of science and Thechology  
Department of Architecture



# International Symposium :

Built environment in oasis milieu,  
challenges and prospects for  
sustainable development



**BEO' 2019**



**BISKRA ON 2-3 AND 4 DECEMBER 2019**

## اشكالية الملتقى

في جميع أطراف العالم إحتوت الأقاليم الهشة بمختلف أشكالها، مؤسسات بشرية سعت دائماً للتأقلم مع بيئاتها المعادية، تحت ضغط شديد وظروف بيئية قاسية مثل الواحات والتي تعتبر النموذج المثالي للتعایش بين الإنسان وبيئته الحساسة.

هاته الواحات وعبر مرور التاريخ لعبت دوراً أساسياً هاما في تطوير وتنمية المناطق القاحلة والأراضي الصحراوية بصفة عامة، والتي تتميز بظروفها المناخية والجيومرفولوجية الحادة: كالأمطار القليلة وغير المنتظمة، درجات الحرارة المرتفعة، الإشعاع الشمسي الكثيف وكميات التبخر العالية.

بينما لوحظ أنه في العقود الأخيرة، واجهت هذه التجمعات المستقرة بيئيا تحولات اجتماعية، اقتصادية ومجالية لم تأخذ بعين الاعتبار ضعفها وهشاشة نظامها البيئي، مما زاد من التحديات والعقبات أمام التنمية الحضرية المحلية والمستدامة في هذه المناطق؛ مما أوصل عملية تطوير الواحات إلى طريق مسدود.

يعتبر الجنوب الجزائري مسرحاً لنمو حضري لا مثيل له، والذي يتجسد في مزيج بين ارتفاع معدل زيادة السكان من جهة وتدفق أعداد هائلة من سكان الريف إلى الحضر من جهة أخرى، خاصة وأن عدم الاستقرار المناخي وتقلباته الاستثنائية يساهمان في استقطاب تدفقات الهجرة إلى المدن، مثيرين بذلك اضطرابات عميقة في بنية التجمعات السكانية الصحراوية وخاصة على الثلاثية: الماء-النخيل-الإنسان، مما يعرض المدن الواحاتية الجزائرية الى تحولات عميقة على مستوى الجانب الاجتماعي، الاقتصادي، البيئي والمجالي.

وفي المناطق الواحاتية من هذا الجنوب الكبير، لم تؤدي أعمال التهيئة والتنمية الحضرية التي تعاملت مع المركز الحضري والمجال الواحاتي التابع لها كوحدين منفصلتين إلى نتائج مهمة، مما يدعو للتفكير بطريقة أخرى أو بالأحرى في التفكير في مفهوم: (مجال مبني - وسط طبيعي)، مع الأخذ في الاعتبار هشاشة البيئة الواحاتية التي لا تقتصر على المناطق الحضرية فحسب، ولكنها جزء لا يتجزأ من الوسط الواحاتي الذي تنتمي إليه وتتفاعل معه.

كل هذا يدعو إلى البحث عن افكار جديدة لتحقيق قفزة نوعية؛ أفكار تغطي كل من الجانب الإبداعي، الخلاق، التقني والواقعية لضمان تنمية مستدامة لهذه البيئات الواحاتية لاستعادة صورة التعایش القديم "مجال مبني - وسط طبيعي"

هذا الملتقى يهدف إلى تقديم ومناقشة مختلف التجارب، المناهج، التقنيات ونتائج الأبحاث الأكثر ابتكاراً من أجل التنمية المستدامة في البيئات الهشة بصفة عامة وفي البيئات الواحاتية على وجه الخصوص. ولأجل ذلك فالجميع مدعوون من جامعيين، أكاديميين، مهندسين وصناع القرار والمسؤولين من مختلف المؤسسات المحلية والدولية ذات الصلة لتبادل الخبرات والأفكار في هذا الملتقى الدولي " المجال المبني والمحيط الواحاتي، تحديات وآفاق التنمية المستدامة" والذي سيجري في مدينة بسكرة في 2-3 و4 من ديسمبر 2019 وذلك بتقديم مساهماتهم العلمية والتقنية والتي تدور حول المحاور التالية:

**المحور الأول: الواحة والأراضي الصحراوية: أشكال، ثقافة وبيئة:** هذا المحور يرمي إلى التساؤل حول منطقتي تعمير المناطق الأراضى الصحراوية والمعارف المحلية للسكان الأصليين والتي مكنتهم من التأقلم مع المحيط القاس والهش، كما يرمي إلى إستخلاص الدروس المستمدة من التجارب السابقة وآفاق تطوير هذه التجارب في سياق الاستدامة.

**المحور الثاني: صناعة المدينة الصحراوية:** المحور الثاني يتطرق الى منطقتي تشكيل وإنتاج المؤسسات البشرية في الصحراء عبر كل المراحل التاريخية، مع الحديث على تنقيح أدوات التخطيط العمراني والمناهج التحليلية وإسقاط قراءتها على تصميم المدن الصحراوية وبيئتها الطبيعية؛ أين يجب التركيز على إعادة النظر في التفاعل القديم "المدينة - النخيل".

**المحور الثالث: من النظام البيئي للواحات إلى النظام البيئي الحضري:** يتطرق هذا المحور الى تعريف النظام البيئي للواحات وفهم منطقتي عمله على أنه نتيجة تفاعل الثلاثية : "الماء-النخيل- الإنسان"، مع تطبيق منهج مقارني وتحليلي حول إمكانية تطوير هذا النظام البيئي أو تحوله إلى نظام بيئي حضري.

**المحور الرابع: التنمية المحلية لبيئات الواحات :** المحور الرابع يهتم بالمناهج، التجارب والاستراتيجيات الجديدة ومختلف مشاريع التنمية الاقتصادية في هذه المناطق؛ كالسياحة التي تعتبر بديل مثالي للتنمية المحلية وأداة لتعزيز صورة المدينة والمؤسسات الإنسانية والمناظر الحضرية و / أو الطبيعية؛ كما يهتم هذا المحور في طرق إشراك المجتمع الواحاتي في عمليات التنمية، كيف لا وهو المجتمع الذي أنتج فيما مضى ديناميكية للواحات من خلال "اقتصاد زراعي محلي" المتجلي في غابات النخيل.

**المحور الخامس: طرق تقييم البيئة المبنية في الأقاليم الهشة:** يهدف هذا المحور لعرض الأدوات والأساليب التي طورها واستخدمها مؤخراً الباحثون في مجال العمارة والتخطيط العمراني، من أجل تحسين تقييم المباني في المناطق الهشة. تعتبر هذه الطرق أكثر من مجرد أدوات بسيطة يستخدمها الفاعلون في البيئة المعمارية والحضرية، حيث أنه على ضوء نتائج هذه الأدوات والأساليب، تستند قرارات التدخلات في المجال المبني وفقاً لمبادئ البيئية.

### **تواريخ مهمة**

الموعد النهائي لاستلام المقالات الكاملة: 15 جوان 2019

إشعار القبول: 01 جويلية 2019

بث البرنامج: 01 نوفمبر 2019

انعقاد الملتقى: بسكرة ، 02-03 و 04 ديسمبر 2019

**العنوان الإلكتروني التالي: [colloqueoasis@gmail.com](mailto:colloqueoasis@gmail.com)**

**ترسل المداخلات إلى الموقع الإلكتروني : <http://beo2019-biskra.com>**

يشترط في نص البحث أن يكون مكتوب ببرنامج word، وأن يخضع للمعايير التالية:

- عدد الصفحات لا يتجاوز 6 صفحات بما فيها المراجع والملاحق.

- المداخلات باللغة العربية .

## الرئيس الشرفي للملتقى:

الاستاذ الدكتور بوطرفاية أحمد رئيس جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

الاستاذ الدكتور حسيني مبروك عميد كلية العلوم والتكنولوجيا، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر.

اللجنة العلمية	
رئيسة اللجنة: د. سمية بوزاهر	
الرئيس المشارك: د. سخري عادل	
أ.د. علقمة جمال	جامعة قالمة
أ.د. زموري نور الدين	جامعة بسكرة
أ.د. مواق محمد	جامعة اسبانيا
أ.د. سنوسي عبد الحكيم	جامعة ورقلة
أ.د. بن طالب عزيز	جامعة الرباط، المغرب
أ.د. جنان لحسن	جامعة فاس، المغرب
أ.د. الشطيح الهادي	جامعة المرقب، ليبيا
أ.د. ماضي محمد	جامعة عفة جدة، السعودية
أ.د. مريا دي كونسول لوبيز	جامعة كمبرا، البرتغال
أ.د. احمد ابو الهيجاء	جامعة طبية، السعودية
أ.د. فرحي عبد الله	جامعة بسكرة
أ.د. بن شيخ حميدة	جامعة الاغواط
أ.د. الذيب بلقاسم	جامعة باتنة 1
أ.د. بلقيدوم السعيد	جامعة مرسيليا، فرنسا
أ.د. بن عباس مصدق	جامعة بسكرة
أ.د. لابي بلقاسم	جامعة قسنطينة 3
أ.د. حموين عبد المجيد	جامعة بشار
د. بوصورة كنزة	المدرسة المتعددة التقنيات في الهندسة المعمارية و العمران.
د. سليمان وافي	جامعة غزة، فلسطين
د. بوشمال فاطمة	جامعة الرباط، المغرب
د. بوعوينات اسماء	جامعة الرباط، المغرب
د. غرزولي لزهرة	جامعة تبسة
د. سخري عادل	جامعة بسكرة
د. سمية بوزاهر	جامعة بسكرة
د. فزاعي سفيان	جامعة تبسة
د. احريز عاطف	جامعة تبسة
د. سلاطنية خالد	جامعة بسكرة
د. حمودة عبيدة	جامعة باتنة 1
د. مداني السعيد	جامعة سطيف
د. بن ميسة احسن	جامعة قسنطينة 3
د. دحماني كريمو	جامعة بلبيدة
د. بن ادير فتيحة	جامعة قسنطينة 3
د. حراوية ايمان	جامعة الجزائر 3
د. عورة نجاة	جامعة الجزائر
د. بوزاهر نسرين	جامعة بسكرة
د. مزردى توفيق	جامعة بسكرة
د. بوخيلة مفيدة	جامعة بسكرة
د. مسلم هدى	جامعة بسكرة
د. قاعود رامي نوح	جامعة بسكرة
د. بن سمينة لعطوي	جامعة البلبيدة
د. برفوق جهاد	جامعة بسكرة
د. دعيش صفاء	جامعة بسكرة
د. سعدي ياسين	جامعة بسكرة

اللجنة التنظيمية
مخلوفي سمية
دالي رشيدة
ماضوي مريم
مدوكي مصطفى
كاشف سارة
جبنون رشيد
نصيرة حكيمية
بلعربي سامية
عبدو يمينة
ناصرى منال
بضيايف وليد
بن فرحات محمد العدوي
يوسف مقران
محاية شفيق
علوان فيصل
بودوخة أيوب
رزيق جموعي
رزيق عادل
دخية عز الدين
دياش حليلة
مليوح فوزية
طلبة الدكتوراه لقسم الهندسة المعمارية

اللجنة اللوجستية
د. فزاعي سفيان
د. احريز عاطف
د. سمية بوزاهر
د. سعدي ياسين

## حددت رسوم الملتقى كالتالي:

طلبة الدكتوراه : 5000 دج (طلبة الدكتوراه ملزمون بتقديم شهادة تسجيل في الدكتوراه)  
الأساتذة الباحثين التابعين لمخبر قسم الهندسة المعمارية LACOMOFA 8000 دج  
الأساتذة الباحثين خارج جامعة بسكرة 10000 دج  
الأساتذة الأجانب: 100 أورو.

## رسوم التسجيل للمشاركين تشمل:

- حفل الافتتاح
- حضور جميع الجلسات العلمية
- مواد المؤتمر (حقيقية ، البرنامج النهائي - مطبوع)
- نسخة إلكترونية من كتاب الملخصات
- حفل الختام

تتكفل الجهات المنظمة للمؤتمر بتكاليف الإطعام والتنقل طيلة أيام الملتقى. كما تتكفل باستقبالكم في المطار الداخلي ومحطة المسافرين ببسكرة.

في حالة المداخلة المشتركة، التكفل يكون بشخص واحد.

نشر مداخلات المؤتمر في كتاب.

سيتم اختيار مقالات ذات جودة علمية جيدة ونشرها في مجلة متخصصة مفهرسة ومرئية على Google

.Scholar

لغات المؤتمر: العربية. الفرنسية والإنجليزية. الترجمة الفورية غير مضمونة.